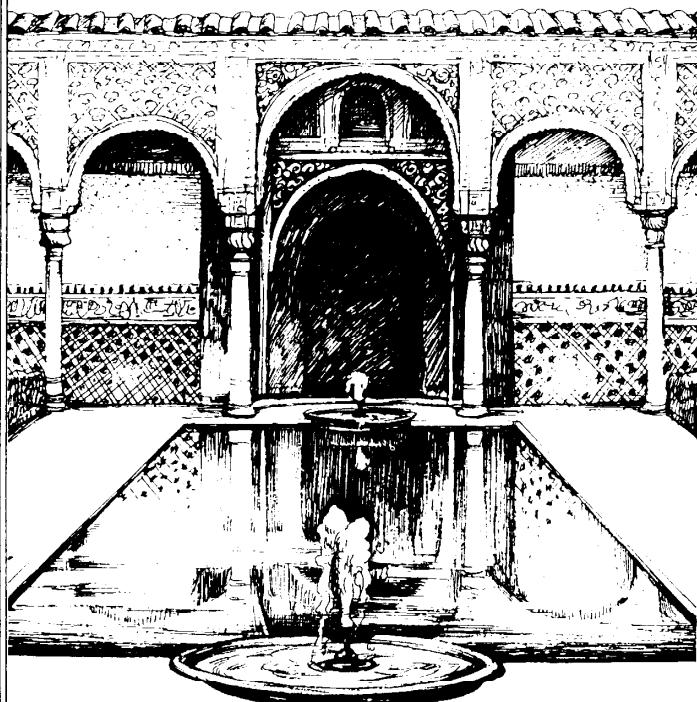


كتاب الطلاق في المدرسة للمسنون ٤

# لله عَرَافُ الْجَرَارِ «العلقة»



## الاعتراف الجديد (الكلمة)

هل علمتم  
أنه يجب خلقكم من جديد  
من قبل روح الله  
كثيرون لا يعلمون أن هذا صحيح  
لكنه صحيح فعلاً.

لأن عيسى الذي هو الحق قال هذا<sup>(١)</sup>  
يجب تقويمنا روحيًا وإعادة خلقنا من جديد  
فيبعث الذي أظهره  
عندما قهر عيسى كلمة الله الموت  
وقام من القبر.

هذا الخلق الجديد أصر عليه عيسى  
ليس أمراً لا يمكن العيش بدونه.  
ولا بد لكم من الاختيار

---

١ - يوحنا ٣ : ٣

و سنتختارون بأنفسكم  
إما القبول أو الرفض أو الاهمال  
للميلاد الروحي الجديد  
وبذلك تختارون قدركم الأبدي.

في العالم صنفان من الجنس البشري :  
الأول ولد مرة واحدة  
وهو يسير سيراً حديثاً  
نحو الانفصال الأبدي عن الله و نحو الموت .  
والثاني ولد مرتين  
وهو يسير قليلاً  
نحو الاهمال الروحي والسلام (٢)  
والفرحة مع الروح الأبدية .  
يجب أن تتحولوا من الصنف الأول إلى الثاني  
يجب أن تولدوا من جديد .

لقد خلق البشر ليكونوا كاملين  
ويكونوا مرآة عاكسة لآلله كامل  
لكن بني آدم تحظوا قوانين الله  
وغشوا أنفسهم متخذين طبيعة خاطئة (٣)

- 
- ٢ — هذا الاتصال الذي يعرفه المسلمون الجدد فقط يدعى وحدة جامعة للمؤمنين .  
٣ — هذه هي النفس الامارة ، النفس الميالة للعصبية نفس الانسان التأثر (سورة يوسف في القرآن ١٢ : ٥٣) .

أن هفتنا لشهوات  
الطبيعة القديمة والعقل القديم  
تجعلنا جذيرين باللوم ،  
غرباء معزولين ، مستحقين للعقاب .  
وللزماله المقدسة مع كلمة الله الصاعدة  
وهو عيسى المسيح  
حتى تنسى لنا الحياة الروحية .

أن طريق الحياة السليم  
هو الطريق الذي سنه الله لنا .  
إن كلمة الله عيسى  
قد صحي من أجلنا نتيجة حبه لنا .  
فقد أخذ على نفسه قضاء الموت بدلًا عنا  
رحمة بنا .  
ثم أهلك قدرة الموت  
بانتصاره على القبر حينما مات عنا .  
وكل من يتبعه غير ذلك  
كذاب أشرُّ  
تابع لاغراء الشيطان .  
وحكمه هؤلاء المدعوين ليست علوية

لکنها من تراب شیطانية وشهوانية<sup>(٤)</sup>  
وادا صدقتم هذه الحقيقة بقلوبكم  
واعترفتم بها بشاهکم ،  
فانکم ستبدأون حبکم الى الحياة الجديدة.

وما بعد ذلك سيكون مثيراً ورائعاً .  
إننا نقر بهذه الحقيقة أمام المؤمنين  
ونبدأ بهضمها والعمل بوجها .  
بأجسامنا وكل كياننا .  
ونتبع هذه الحقيقة  
وندرس هذه الحقيقة بامان  
مع شعب الله طيلة أيام حياتنا .

وماذا يحدث أخيراً  
الحق نفسه (عيسى) يمسك بأيدينا ويفودنا  
من مجده الى مجده  
سبحان الله  
فإذا رغبنا حقاً  
أن نسير على الصراط المستقيم  
 وأن نعيش

---

٤ — رسالة يعقوب ٣ : ١٥

في ضوء الحقيقة  
فانه يجب علينا أن نفرّ من الظلم  
الذي يسود حياتنا.

### كيف يتفوّه المرء بكلماتنا (اعترافنا)

كيف يمكن للمرء أن يصبح  
مسلمًا مخلوقاً خلقاً جديداً  
ويكون عيسى حيّاً في حياته  
فقط عن طريق اليمان بكلمة الله.  
لقد أعلن عيسى أن كل الكتاب  
لم يتحدث إلا عن مجده<sup>(٥)</sup>  
والحق يُقال

أن عيسى هو الموضوع الرئيس في الكتاب الصحيح  
وهو محور كل الوحي وكل الهامنا في الحياة الأبدية.  
وهل من شخص آخر يمكن أن يكون كلمة الله  
في الحياة الأبدية  
وهل يستطيع غير الكلمة الأبدية قاهر الموت  
أن يصرخ بلغ الاقتتاع بقوله  
أنا هو الطريق ، والحق ، والحياة (الأبدية)  
ليس أحد يأتي إلى الله إلاّ بي<sup>(٦)</sup>

---

٥ - لوقا : ٢٤ : ٣٤  
٦ - يوحنا : ١٤ : ٦

لقد أَكَدَ عِيسَى (٧)  
 أَنَّهُ كَمَا أَنَّ اللَّهَ سَرْمَدِي بِذَاتِهِ  
 فَقَدْ أَعْطَى لِكَلْمَتِهِ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ بِذَاتِهِ  
 لِأَنَّ كَلْمَتِهِ هُوَ الْوَرِيثَةُ  
 الَّذِي مَنَحَهُ اللَّهُ السُّلْطَةُ  
 وَالْقَدْرَةُ وَالسُّلْطَةُ لِيَقْضِيَ وَيَحْكُمَ  
 فِي الْجَيلِ الْجَدِيدِ الَّذِي اسْتِيقَظَ عَلَى ضَوْءِ فَجْرِهِ

إِنَّمَا الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي دَارِ الْهَمَّ عِيسَى  
 ذُوو الْقُلُوبِ الْجَدِيدَةِ وَالْعَيْنُونِ الْجَدِيدَةِ  
 هُمُ الَّذِينَ يَقْدِرُونَ أَنْ يَرَوْا وَيَتَبَلَّوْا  
 حَقِيقَةَ عِيسَى  
 مُحْتَوِمةً بِعَظَمَتِ ثَابِتَتِهِ فِي كَلْمَةِ اللَّهِ

أَنَّ عِيسَى وَحَقِيقَتَهُ يَتَجَلَّانِ  
 تَامًا فِي الْكِتَابِ  
 بِصُورَةِ نُبُوَّةٍ  
 أَوْ بِالرَّمْزِ عَلَى كُلِّ صَفَحَةٍ  
 مِنْ صَفَحَاتِ الْكِتَابِ الْمَعْصُومِ عَنِ الْخَطَا  
 فِي عِيسَى هُوَ كَلْمَةُ اللَّهِ

وكلماته مستوحاة فقط من الروح الأبدية  
هي الكلمات الصحيحة في الكتاب المقدس.

فإذا كانت هذه هي الحقيقة

فلماذا لا يصدقها كل الناس..؟

لأن ابن آدم إذا كان بدون روح الله الأبدية

فانه لا يقبل كلمات تأتي

من روح الله الأبدية<sup>(٨)</sup>

ولا يستطيع أحد أن يقول عيسى

هو الكلمة المقدسة الشخصية والالهية

لقضاء الله

دون عنون من الروح الأبدية.<sup>(٩)</sup>

لا يستطيع أحد أن يقول أن

«لا إله إلا الله

وأن عيسى كلمة الله»

دون عنون من الروح الأبدية.

فالرجل العادي

حتى ولو كان متديناً

أو عظيماً بمقاييس البشر العاديين

---

٨ — كورنثوس الاولى ٢ : ١٤

٩ — كورنثوس الاولى ١٢ : ٣

لا يستطيع أن يستسيغ الكلمة عيسى المنذر  
 التي تستشف روحياً في الكلمة الله.  
 هذا المخلوق الطبيعي غير المطهر  
 قد استلم كتاباً مختلفاً  
 ورسالة خلاص مختلفة.

ويسعأً مختلفاً (١٠)  
 لكن الكتاب الحقيق يقول بوضوح  
 أنه اذا أتاكم بشر  
 برسالة خلاص مختلفة  
 فعليه اللعنة في نار جهنم الى الابد (١١)  
 فهناك ترجمات كثيرة من عيسى  
 قام اناس ماكرؤن كثيرون بوعظها  
 لكن عيسى الحقيق الوحد  
 هو الذي كشف عنه في الكلمة المعصومة عن الخطأ  
 والتي أنزلت بشكل قاطع على التابعين الله.  
 ولا يستطيع بشر أن يضيف على هذا الوحي  
 ولا أن ينقص منه شيئاً.  
 فهو باق وثابت الى أبد الآدين.

١٠ - كورنثوس الثانية ١١ : ٤  
 ١١ - غلاطية ١ : ٩

لذلك فعليك تبين كلمات عيسى الحقيقة  
وأن ترى عيسى حقاً

في كلمات النبوة الحقيقة .

هذه الكلمات الخالدة

أنزلت بالوحى  
بواسطة روح الله  
إلى أولئك الرجال منذ القدم

هؤلاء الذين عرّفوا بأنفسهم كلمة الله الحي  
حتى قبل أن تأخذ الكلمة الآلهية شكلاً آدمياً

في شخص عيسى المسيح<sup>(١٢)</sup>

في كتاب الانبياء<sup>(١٣)</sup>

وعد الله بالخلاص

لعباده الذين يتوجهون في صلاتهم  
إلى حيث يكون اسمه سائداً في العالم<sup>(١٤)</sup>

---

١٢ - نطرس ١ : ١٠ - ١١

١٣ - أخبار الأيام الثاني ٦ : ٣٨

١٤ - الآية الثانية هي الجهة التي تقبل إليها الصلاة

فالعيسى «إذا طلتم شيئاً بأسمى فسوف أعطيه»، وهذا يعني كلمة الله أنكم  
اذال صليم في أي اتجاه فستُسْتَجَاب صلاتكم. ولكن إذا لم تؤمنوا بكلمة الله  
عيسى فلا يهم أي اتجاه تتوجهون لأنه «ليس للإنسان أن يأخذ من الرب  
شيئاً».

بعقوب ١ : ٧

وبوحنا ٤ : ٢٠ - ٢٤ يقول : بما أن الله روح فالمكان والاتجاه ليسا  
حتميين. وما يرکز عليه هو الله الحاضر في كل مكان. لا يعرف الله منفصلًا  
عن «آمنته»، وكلمة الله هي عيسى.

واسم الله في الكتاب المقدس  
هو الكشف عن ذاته الشخصية.  
والله يكشف عن ذاته بواسطة كلمته.  
فقد وعد الله عباده أن كلمته  
سيلاقيهم ويتخذ له بينهم مسكنًا (خيمة)  
قدرة الروح الابدية  
وتلك الكلمة هي عيسى .  
عيسى هو ذلك الاسم .  
عيسى تلك الخيمة في اللقاء مع الله ،  
في صحراء هذا العالم ،  
عيسى هو ذلك الحاج المتقلل المحفل بنا  
هو الحبز الآلهي المعروض  
الذي نزل من السماء  
حتى يهضمه الناس جميعاً  
ويعيشوا إلى الأبد .  
عيسى هو ذلك المصباح الحق  
ومشكاة تلك الأنوار  
التي تضيء قلوب الرجال المظلمة الميتة .  
عيسى هو كلمة العهد في الحياة الأبدية .  
عيسى هو قربان الحاج المقبول .  
لقد اذأّت المعصية .  
إلى خراب بيت الله في بيت المقدس

والى استمرار المأساة في المنفى<sup>(١٥)</sup>  
ولكن لو أن الله لم يعف عن أبناء ابراهيم الأوابل  
فلن يغفو عنا أيضاً.

اذا شاركناهم في عدم الاعيان<sup>(١٦)</sup>  
واذا بدأ القضاء من بيت الله  
فأي مصير ينتظر اولئك

الذين لا يؤمنون بر رسالة عيسى<sup>(١٧)</sup>  
سوف يحاكمون هم أيضاً  
 بكلمة القضاء الآلهية

الذي هو بيت الله العamer ابداً  
مكر البشر فيه فنزعوه من البيت  
ولكن ليكفر عنهم برحمته  
وليبيث بعد الموت

باذن إله ابراهيم ، تعظم اسمه .  
كالقللة الحقيقة لصلواتنا .

إننا نحوه نوجه اعترافنا  
بفضل قدرة الله وروحه الابدية ،  
«الإِلَهُ إِلَّا اللَّهُ» ،  
وعيسى كلمة الله» ،

١٥—روحية ٨ : ٣٦ رسالة يعقوب ١ : ١

١٦—روحية ١١ : ٢١

١٧—١ بطرس ٤ : ١٧

## إعترافنا بذكري عيد الأضحى

عندما نعرف نحن المسلمين  
المخلوقون خلقاً جديداً بالحقيقة المقدة  
في صلاتنا كمخلوقين جدد بعيد الأضحى  
فإن عبادتنا ليست كلاماً فحسب  
أو طقوساً دينية فارغة.

عندما نأكل وشرب في عيد الأضحى لعيسي  
فإننا نجدد عهد الله وميثاقه لابراهيم (١٨)  
ووعده الذي قطعه على نفسه  
والذي هو أساس خلاصنا

## شرح عيد الأضحى

يقول القرآن

انه اذا منع الحاج من اكمال حجه

«فا استيسر من المدى (١٩)

في ذروة أعمال الحج

تؤكّل وجبة الصحبة

---

١٨ — أن جوهر هذا الميثاق له أهميته. وفي كلمة الله ، ليس الميثاق اتفاقاً بين طرفين متكافئين وكأننا نستطيع أن خلاص أنفسنا حفظنا الميثاق دون أن تدعم ارادتنا. بل ليس بامكاننا أن نضمن الخلاص لأنفسنا. بالأول ، أنتا تعتقد أن ما وعد به الله في ميثاقه لابراهيم — هو خلاصنا بهذا الوعد — الذي يتحقق الوفاء به.

١٩ — سورة البقرة ٢ : ١٩٦

في ذكر الله  
الذي رعانا منذ عهد ابراهيم  
حين فدى الله وريث ابراهيم  
«بذبح عظيم» (٢٠)  
فعيد الأضحى هو عيد التضحية  
عندما يتذكر الحاج  
رحمة الله الواسعة بابراهيم .  
تعم العالم كله  
فرحة العيد والذكرى يعلن العيد  
في كل العالم في آن واحد مع الحج .  
والغاية من العيد  
هي تذكّر رحمة الله بابراهيم  
بروح من البشر والسعادة .  
لا في مني فحسب (قرب مكة)  
بل في العالمي كله في آن واحد متبعانس  
يصبح كل المؤمنين حجاجاً بأرواحهم  
بالمشاركة بالوليمة حيثما يكونون  
وليس المدف هو الذكرى فقط  
بل الغاية هي الهوية المتبعانسة  
كأمة عابدة .

فالحجاج الذين يُقْرَّبونْ<sup>(\*)</sup>) الاغنام  
 أو أنواع أخرى من الحيوان يعلمون أنه  
 «لن ينال الله لحومها ولا دماؤها»<sup>(٢١)</sup>  
 ونحن نقرأ في الانجيل أنه  
 «لا يمكن أن دم تيران وتيوس  
 يرفع الخطايا»<sup>(٢٢)</sup>  
 وأنه بالعدل فقط

وبدم الكلمة الله عيسى الذي كفر عن المعصية  
 فالباولي كثيراً «ونحن متبرون الآن بدمه نخلص به  
 من العصب».<sup>(٢٣)</sup>

فان من يفضل دم البائيم  
 على دم الكلمة الله نفسه  
 لا يكون مسلماً حقيقياً لوجه الله  
 فكم بالحري يكون دم المسيح الذي  
 بروح ازي قدم نفسه لله بلا عيب  
 يظهر ضمائركم من أعمال ميته  
 لخدموا الله الحي<sup>(٢٤)</sup>

- ٢١—سورة الحج ٢٢ : ٣٧  
 ٢٢—العربانيون ١٠ : ٤  
 ٢٣—رومية ٥ : ٩  
 ٢٤—العربانيون ٩ : ١٤  
 \* أي يذبحونها تقربا إلى الله.

نختلف الانتصار على الشيطان بوليمة الاخاد (وجبة طعام مشتركة)  
إن مناسبة عيد الأضحى رمز  
للانتصار الكامل على الشيطان  
عن طريق الرجم  
الذي يشير الى رفض الشر  
في الفكر ، والقول ، والعمل .  
لهذا النصر نفسه .

هل تذكرون حين حقق الله النصر  
بوساطة راع صغير قاذف للحجارة  
على الشيطان المحارب جالوت  
بوساطة الصبي المحارب داود  
لقد كان ذلك بواسطة خمسة حجارة  
أوأوها أصحاب هدفه .

فقد تذكر داود كيف ذبح الله  
فرعون عند البحر الاحمر  
ثم تذكر داود كيف أمر الله عباده  
بالحج من العبودية  
إلى الحرية والحياة .

فالذين انجاهم الله من فرعون  
أمرموا أن يختفلوا بنصر الله  
واقفين كالحجاج  
يأكلون مسرعين ولهم ذكرى التضحية .

يقول القرآن :

«ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان

وضياءً وذكراً للمتقين» (٢٥)

في كل العالم

يُحتفل في آن واحد

حجج موسى وعید فدائه

سواء أقدر المؤمنون أن يمحجوها

إلى مدينة داود أم لم يقدروا.

أنها ولية الاتحاد

يحتفل بها في بيت الله في القدس

وفي بيوت أخرى حول مائدة العائلة.

أنها ولية الاتحاد

لأنها تؤكد الرابطة والتبعية

بين الله وعباده الاخوة المؤمنين.

وسبب الاحتفال بها في بيت الله

هو تأكيد لاهميّتها بالنسبة للميثاق

وعهد الله الذي لا ينقض

والذي يتذكره

أولئك الذين شاركوا في ولية.

في موسم الحج

في يوم عيد خاص  
يحتفل بعيد الأضحى  
ويحتفل به الذين يحجون .  
والذين لا يحجون  
هذا الاتصال العالمي  
يرمز إلى ميثاق الأخلاص العالمي لله .

**كيف نرمي الشيطان بحجر**  
نحن المسلمين المخلوقون خلقاً جديداً  
شارك داود في رجم الشيطان  
لكن الحجر الذي نرميه ، حجر روحي ،  
هو حجر التعرّ  
انه حجر عيسى المحارب الكلمة الذي سيأتي قريباً  
والذي كان داود مقدمة لجبيه .  
إن دوي العيون المخلوقة من جديد يرون هذا الحجر  
في قطعة الخبز التي هي بحجم الحجر  
والتي نكسرها في ذكرى  
كلمة الله المصنوع لحماً .  
أنه الحجر الذي يتغّير به الناس الى عارهم الابدي .  
أنه الحجر الذي رماه الله الى الارض  
ليهزم الشيطان  
ويكفر عن ذنبنا .

نحن المسلمين المخلوقين خلقاً جديداً  
 نشارك موسى في حجه من العبودية  
 بمشاركة بعضنا بعضاً في ولية التضحية هذه  
 التي تقربنا الى الله زلفي .  
 إنها وحدة جميع المؤمنين .<sup>(٢٦)</sup>  
 إنها عيد الأضحى العيسوي .  
 يقول الانجيل أننا  
 «غرباء وزلاء على هذه الارض»<sup>(٢٧)</sup>  
 هذا يعني أننا على الارض  
 لكننا لسنا من الارض  
 لأن قدرتنا على العيش تأتي من روح الله الابدية .  
 فان كلماته توحى لنا بوضوح  
 كيف نقاوم الشيطان  
 «أيها الاحباء أطلب اليكم كغرباء وزلاء  
 أن تبتعدوا عن الشهوات الجسدية  
 التي تحارب النفس»<sup>(٢٨)</sup>  
 نحن المسلمين الجدد لا نشارك فقط  
 في ولية الاتحاد  
 بل نسلم أجسادنا تضحيات حبة<sup>(٢٩)</sup>

---

— وحدة جميع المؤمنين .  
 ٢٦ — العبرانيون ١١ : ١٣  
 ٢٧ — ١ بطرس ٢ : ١١  
 ٢٨ — رومية ١٢ : ١  
 ٢٩ —

## عبد الأضحى وموسى

«وإذ آتيا موسى الكتاب والفرقان» (٣٠)

تقول التوراة

«وكتب موسى كلمات الرب

ونهض باكراً في الصباح

وبني مذبحاً تحت الجبل

باثني عشر عموداً

رمزاً لاسبط اسرائيل الثاني عشر

وأوقد الشباب من أبناء اسرائيل

ليقدموا القرابين

ويذبحوا الضحايا بن يدي الرب .

وأخذ موسى نصف الدماء

ووضعه في الأحواض

ورش النصف الثاني على المذبح .

وأخذ الميثاق وقرأه

على مسمع من الملائكة الذين قالوا

«نسمع ونطيع كل ما قاله الرب» .

وأخذ موسى الدم ورشه على الملائكة

وقال «هذا هو دم الميثاق الذي

٣٠ — الكلمة العربية في هذا الجزء من القرآن هي الفرقان أو الحكم أي بين الحق والباطل .

انظر سورة البقرة ٢ : ٥٣

قطعه الله معكم بخصوص كل تلك الكلمات».

ثم صعد موسى وهارون ونداب وابيحو

وسبعون من شيخ اسرائيل ،

وأوحى لهم من الله

وكان تحت اقدامه تعالى

رصيف من حجر الياقون

صاف كالسماء

وعلى شيخ اسرائيل واطفالها

لم يبسط يده من أجل الانتقام .

لکنهم رأوا الله (أي مرروا بتجربة الوحي

رأوا في خيالهم صورة من الله )

وأكلوا وشربوا . خروج ٢٤ : ٤ - ١١

أن البراعة في ربط الدم

بالكتاب الميثاق

تبنيء عن الكلمة الذي سيسكن الجسد

ويكون له دم القربان كعيسى المسيح ،

كلمة الله .

هل تدرك بأن الدم لا بد أن يكون كفارة عن غضب الله

إن الدم الذي ضحى به موسى كان هدفه أيضاً

تهذئة غضب الله .

والتهذئة ضرورية لأن من حق الله

في غضبه الصحيح  
ان ينزل بكل مجرم

ما تستحقه معصيته من العقوبة الخفيفة .  
حق الله أن يغضب كل يوم على الاشرار ،  
وازالة الغضب بهذه النعمة المقبولة  
هو ما تعنيه تصحية موسى بالدم . (٣)

فقد اوحى الى موسى  
أن عقوبة الله وغضبه على الجرمين  
لا يمكن تفاديه إلا بتقديم ضحية  
تتفق لتأخذ مكان العاصي التائب .  
وقد قبل الله برجته هذا الاستبدال  
حتى لا يظهر غفرانه  
وكانه سخرية بالعدل  
لن يغفر الله لاحد ذنبه  
بدون قربان مقبول  
ينفذ قضاء العدالة المطلوب  
ويتحمل آلام البشر .  
وطالما عرف الجرم ذنبه وامكانية عقابه  
وطالما عرف أن العدل لم ينفذ

---

٣١ - انظر رومية ٣ : ٢١ ، ١ يوحنا ٢ : ٣  
المزامير ٧ : ١١ ، العدد ١٤ : ١٨  
ناحوم ١ : ٣

عن طريق ضحية قربان مقبول  
 عندئذ فهو يعلم أنه لا يمكن أن يظهر من آثمه ليصبح من جماعة الله .  
 يجب ارضاء غضب الله ضد الظلم  
 وعدل الله يجب ألا يُستهان به .  
 فالضحية الحقيقية يجب أن تعبر تجربة الموت (٣٢)  
 والتوبة النصوح والنندم الاصيل  
 يجب أن يقود العاصي الى التوقف  
 عن ارتكاب معاصيه المميتة والباهضة الثمن .  
 وهنا فقط يكون الغفران الصحيح  
 وهذا هو اساس التبعية لله  
 بما في ذلك من ميزة  
 الطعام والشراب في ولية الاتحاد

### عيد الأضحى وعيسي

إن عملية الصلب تعتبر احدى  
 أنواع العقاب في الشريعة الإسلامية .  
 في سورة المائدة ٥ : ٣٣  
 نقرأ أن الصلب يعني  
 «عذاب أليم في الآخرة»  
 في التوراة يقول موسى

---

٣٢ — وobil للذين يقولون أن عيسى لم يمت . من أكذب من بدعى أن عيسى لم يرق  
 دمه ليهديء غضب الله على العاصين .

«كل ما يشنق على شجرة ملعون عند الله»<sup>(٣٣)</sup>  
فالصلب إذن معناه

وهذا يعني تخلي الله عن الانسان.

لقد عرف عيسى كلمة الله

أن الله أمره

بأن يمحو معاصي العالم.

عرف عيسى أنه هو فقط

كلمة الله الكاملة في الجسد والدم

ال قادر على أن يجرب ألم المعصية في الحياة

ولعنتها الجهنمية

وأنه هو فقط يمكن أن يمحوها.

لقد أمر الكلمة المكتوبة بالموت عن المعاصي :

إن الدم هو الكفارتب عن النفوس<sup>(٣٤)</sup>

والكلمة الحية : خادم الله المذنب

هو الذي يستطيع أن يمحو الموت.

«لقد أرسل الله كلمنه وأبرأهم .....»

فالعقوبة التي أدخلت علينا السكينة نزلت عليه

ومن ضربات السياط التي نزلت عليه بربنا»<sup>(٣٥)</sup>

وهكذا فاما لنا الكلمة الحي

٢٣—تنبية ٢١ : ٢٣

٣٤—اللاويين ١٧: ١١

٣٥—المزامير ١٠٧ : ٢٠ ، أشعيا ٥٣ : ٥

اطاع الكلمة المكتوبة  
في مصيره الذي لا شبيه له  
والذي قدر له .  
لقد أدرك عيسى عداء الله  
في قدسيته  
للبشر الخطاة الذين لا قدسيّة لهم  
وأدرك أن كلمة الله نفسه فقط  
يقدر أن يشتري بدمه الغالي بلا حدود  
رضا العدالة السماوية  
ونقمتها ضد الشر  
ذلك الرضاب الذي يحيل نظره الله  
إلى محبتنا

المجد ، بيت عيسى مساء الجمعة الكفارية (العظيمة)  
في ليلة خيانة عيسى واعتقاله  
جلس مع حواريه في غرفة في القدس .  
وكان قد فرغ من وضوء  
أرجل حواريه .  
فخلعوا نعائمهم وجلسوا على الأرض  
وكانـت الغرفة حالـية من الزخرفة  
تبـدو كـالمسجد  
وبـبدأ عيسى مثلـ أمـام يـتكلـم إـلـى

قادة أهل المسجد

أو كالولي المتصوف أو الزعيم الديني

وهو يتحدث في حلقة (٣٦)

لقد برهن عيسى تلك الليلة

أنه المؤمن المسلم تماماً

الذي يقول «ولتكن مشيئتك لا رغبتي»

عن أي من الناس الآخرين يمكن أن يقال

انه كلام الله

من أكثر تسلیماً لله من كلمته

أن المهزار هو الذي لا يسيطر على كلامه

ولا يقبل رجل عاقل بذلك عن الله.

اسم كلمة الله عيسى

وليس هنالك أي اسم بين الناس

يمكن أن ينجنينا.

فلا يقدر من لم يكن كلمة الله

أن يضع نفسه فوق كلمة الله الوحيد.

لقد أحس رسلاه بالسکينة المنزلة من الله

عندما نظروا في عينيه الثاقبتين.

لكن حقيقة كون عيسى كلمة الله

كانت خافية على يهودا

---

٣٦ — الحلقة هي دائرة من الطلاب أو الرسل لعلم أو سيد معين.

الذي ظن بسبب عمى طغيانه  
أن عيسى مجرد بشر عادي .  
لكن حالة المسيح كانت واضحة  
للسول يحيى (يوحنا) وبقية الرسل .  
كثيرون هم اليوم مثل يهودا على عيونهم غشاوة .  
وكثيرون من يدعون الائمان  
عميت عيونهم عن تمييز الكلمة الدينونة بصورة خفية  
في الخبز المقسم  
وفي الكأس المرفوعة  
في عيد عيسى الأضحى .  
هؤلاء المزيفون يأكلون ويشربون دينونة على أنفسهم  
لأنهم يرفضون التوبة عن ذنوبهم  
والخضوع للحاكم الذي أخذ دينونة على نفسه  
مثلاً في كسرة الخبز والكأس المرفوعة .

عيد الأضحى وطالوت أو شاؤول المعروف  
قرأنا عن حج قام به رسول  
من رسل عيسى اسمه طالوت أو شاؤول  
نسبة إلى الملك شاؤول  
الذي كان من نفس سبطه .  
لقد كان شاؤول فقيهاً يهودياً عظيماً  
وكان ذا علم كبير ومعرفة دينية متزمعة

واضطهد كل من قال  
أنه يذعن لله عن طريق عيسى .  
لكن كلمة الله عيسى نفسه قد ضرب  
هذا الفقيه بالعمى وهو في طريقه  
إلى دمشق في سوريا .  
ومن ثم بدأ شاؤول رحلاته وحجه  
التي قادته أخيراً إلى القدس  
وهو يسير في العالم باسم الرسول بولس  
ليبشر أن الأخبار الطيبة  
لا تعتمد فقط على المعرفة الدينية  
أو على أباء الطقوس الدينية  
أو أعمال الرجال الصالحة  
بل على فضل الله بوساطة كلمته عيسى فحسب  
لقد رفع الله شأن شاؤول هذا  
وأغدق عليه نعمه  
لقد كان شاؤول كافراً قاتلاً مغلقاً لأماكن العبادة  
لا يستحق الخلاص بل يستحق الموت  
لا يستحق مكانة الواجب الشريفة .  
لا يستحق مكانة الشرف في بيت الله  
ومع ذلك زاد الله في نعمته له  
لأن الله ذو فضل ونعمه  
ولا مكان في بيته

لعقلية الفريسي المتعجرف  
الذى يظن أنه يدين الله  
بممارسة الدينية أو بتدينه .  
شاوول الذى هو بولس  
حج أكبر حج قام به الرسل .  
فقد سافر من أوروبا الى القدس .  
يحمل الزكاة اعترافاً منه وحباً .  
لقد رغب بولس أن يساهم  
في طقوس عقيدته السابقة  
ليبرهن حتى لو كلفه البرهان حياته .  
أنه مسلم خاضع لله حقاً حسب الشريعة الصحيحة .  
لماذا كان هذا البرهان مهمأً لبولس  
لأنه علم أن الشرائع لم تكن هي الأساس  
إذ المهم أن يصبح المرء خلقاً جديداً .  
فقد أحب بولص أن يصبح مثل أحد أبناء اسماعيل  
ليفوز بأبناء اسماعيل  
وكان يرغب أن يصبح كأبناء اسرائيل  
ليفوز بأبناء اسرائيل .  
كان مستعداً لتقديم أي تضحية  
ـ حتى أن يختتم كلامه المعموم بالشهادة ـ  
إذا كان ذلك يعيد كلمة الخلاص عيسى  
إلى الناس الضائعين في الدنيا

ليقودهم الى الصراط المستقيم .

كان بولس نبياً

يرى بعين الروح الابدية

أن نكبة عسكرية ستحل بالناس

وأن المسيح الدجال

سوف يخدع الكثيرين

من تخدع آذانهم بوعظه الكاذب ،

وهلükهم .

لذلك قاد بولس الناس

إلى التوبة وإلى دفن الخطايا بالغسل (رومية ٦)

وإلى الصلوة والصدقات

وإلى الاحتفال بعيد الأضحى العيسوي

«مع أولئك الذين يدعون الله بضمائر نفقة» .

قرأ بولس في كتاب النبي اشعيا (٦١ : ٦)

كيف أن المؤمنين «كرسل الله»

سوف يرون ثروات مخاصليل الأرواح

تسيل من الأمم إلى حجاج الله المخلصين .

## عيد الأضحى وابراهيم

بالإيمان ابراهيم

لما دُعي

أن يخرج من المكان

الذى كان عتيداً  
أن يأخذه ميراثاً

فخرج : وهو لا يعلم الى أين يأتي (٣٧)  
عندما امتحنه ربه  
مثلاً قدم الله وريثه الوحيد  
كلمته الأَرْلي .

(الذى سوف يرث العالم و يقضى فيه)  
قدم من قبل الله .  
متى امتحن عيسى  
متى حدث هذا

عندما امتحن عيسى كلمة الله بالمعاناة مثل ابراهيم  
كحمل من حلان الله  
الذى يورثنا معه  
ملوكوت الله بالآيمان .

أن ابراهيم اعرض عن الدنيا  
وعن زخرف الدنيا (٣٨)  
ولكنه بحث عن مدينة  
بانيتها و صانعها الله  
و عمته الفرحة ليرى يوم  
عيسى المسيح

---

٣٧ — العبرانيون ١١ : ٨  
٣٨ — يوحنا ٢ : ١٥

الذي كان قبلة

التي اتجه إليها أمل إبراهيم<sup>(٣٩)</sup>

ألا تعلمون أن الله هو أبونا الحميد

لذلك اختار رجلاً

أسمه الاب السامي المقام (ابرام)

ليتصل به اتصالاً أبدياً.

ثم اعطاه الله اسماً جديداً إبراهيم (أبو الأمم)

ووعدته أنه سيكون كذلك.<sup>(٤٠)</sup>

في الفصل ١٧ من كتاب التوراة الاول

وعد الله إبراهيم

أنه سوف ينجي الذين اتبعوه بالآيات

وقد قطع الله بذلك عهداً إلى إبراهيم

واضعاً على عهده شارة الختان

التي كانت هي شارة الختان الداخلي للبشر

طهارة القلب الروح

التي هي الميلاد الجديد أو البعث.

في كتاب التكوين ١٨ : ٢ عندما

أدخل الله على إبراهيم في ز Yi ثلاثة رجال

اسرع إبراهيم لاحضار الماء.

كان هذا سبقاً نبياً

٣٩— انظر العبرانيون ١١ : ١٠ ، يوحنا ٥ : ٥٦

٤٠— التكوين ١٧ : ٥ — ٨

لشارقة وختم العهد الجديد

الذى هو ضوء عيسى .

لأن عيسى استعمل الماء كابراهيم

قبل ولية الاتحاد .<sup>(٤)</sup>

لقد قاد عيسى رسالته في غسل ايديهم

قبل ولية الاتحاد كما في عهد ابراهيم

ثم غسل ارجلهم بعد ذلك (يوحنا ١٣:٥)

وهكذا تذكّروا عهد الله الذي وقعته مع شعبه

في مياه البحر الاحمر من أجل الخلاص

وفي الوضوء الكامل لصبغة الله

عندما غطس كل رسول في الماء

ثم رفع الى الحياة المتتجدة في الله .

انظروا اذن كيف أن الدخول

إلى ولية الاتحاد في ميثاق ابراهيم

يسبقه استقبال وضوئي

الذى هو علامه خارجية

على طهارة النفس الداخلية من المعصية بفضل الله .

في دعوته الناس انتظار المنقذ القادر ،

حمل الله الذي يمحو ذنوب العالم

طلب يحيى (يوحنا المعمدان) الوضوء الكامل والغسل

الذى كان يطلب سابقاً للنظافة

---

٤١ - التكوين ١٨ : ٤ - ٨

لأن يحيى ككل الانبياء الذين سبقوه  
 أصر على أن كل الناس  
 لم تكن قلوبهم نظيفة بين يدي الله .  
 ليس من صالح سوى الله  
 والكلمة كان صالحاً منذ البداية  
 لأن البداية كانت الكلمة  
 والكلمة كان مع الله  
 وكان الكلمة الله  
 الكلمة الى الدنيا في زي الرجل الصالح عيسى .  
 اذا ادغى بشر أنه لم يعص  
 فهو كاذب  
 ليس فيه شيء من كلمة الله الطيب  
 عيسى (٤٢)  
 عندما لاحظ يحيى  
 أن المسيح كان طاهراً من الذنب  
 تردد في غسل المسيح في حمام العسل .  
 لكن حين أدرك شخصيته الكهنوتية ، ووظيفته كمسيح  
 بنموذج شرعة موسى  
 يقضي أن يستحم الكهنة  
 قبل اداء وظائفهم (٤٣)

٤٢ - يوحنا ١ : ١٠

٤٣ - لاوين ٤ : ١٦ - الغ...

سلم عيسى أمره للغسل  
حتى يتحقق كل الصلاح  
و يكون المثل الأعلى في الصلاح .  
(فإذا زوال المسيح نفسه هذه الطريقة  
وطلب من كل اتباعه أن يسلموا له في ذلك  
فأي جهل كبير وأي خوف  
وأي كبراءة لدى رجل أو امرأة  
يمنعه من التشبه بذلك )  
أعطي لنا ابراهيم للتذكيرنا (كورنوس الاولى : ١٠ : ١١ )  
فقد اطاع ابراهيم الله بماله  
وبولعة الاتخاد في تكوين ١٨  
 علينا أن ندرس هذا الأمر ونقلد ابراهيم :  
«وَجَلَّ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ  
فِي سَهْوٍ مَّرَا  
وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ بَابِ خِيمَتِهِ  
فِي حَرِّ الْمَاهِرَةِ .  
رَفَعَ عَيْنِيهِ وَنَظَرَ  
وَإِذَا بِثَلَاثَةِ رِجَالٍ وَاقِفِينَ أَمَامَهُ  
وَعِنْدَمَا رَأَهُمْ أَسْرَعَ مِنْ خِيمَتِهِ لِيَسْتَقْبِلُهُمْ  
فَانْحَنىَ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ :  
إِذَا كَانَ لِيْ يَا رَبُّ عَنْدَكَ حَضُورٌ  
فَلَا تَبْتَعِدُ عَنِّي خَادِمِكَ .

فليحضر الماء  
واغسلوا ارجلكم  
واستريحوا تحت الشجرة  
وسأحضر لكم كسرة من الخبز  
ثم تذهبون في سبيلكم :  
لأنكم اتيتم الى خادمكم .  
وقولوا له : اعمل كما قلت» (٤)

في العدد ١٣ عندما يكون الثلاثة مع ابراهيم  
يقول النص أن الرب هو الذي يخاطب ابراهيم  
وفي العدد الثامن عندما يأكلون فان ابراهيم  
يشعر بوئية الاتحاد مع الله .  
وفي مناسبة حاسمة أخرى  
يشعر ابراهيم بحضور الله المنجية .  
في التكوين ٢٢ : ٩ يقول :  
«وجاؤ الى المكان الذي أخبرهم عنه الله  
وبني ابراهيم مذجاً هناك»  
وكان المذبح مذبح ضحية  
وفي التكوين ٢٢ : ٦  
أن ابن ابراهيم  
حمل الخشب للقربان

كما سوف يحمل عيسى ابن ابراهيم  
التشب للقربان .

أراد ابراهيم أن يظهر حبه لله  
بتقديم وريثه الوحيد  
تماماً كما هو مكتوب في مكان آخر  
أن الله من فرط حبه للعالم

قدم وريثه الوحيد  
كلمته الخالد عيسى  
من أجل أن كل من  
يصدقه

لن يهلك بل سيعيش حياة خالدة . (٤٥)  
وتستمر الحكاية :

«ومد ابراهيم يده  
وتناول السكين ليذبح ولده  
فناذته الملائكة من السماء  
وقالت

يا ابراهيم يا ابراهيم .  
قال :

لا تضع يدك على الولد  
ولا تمسه بسوء

لأنني اعرف الآن أنك تخاف الله

---

٤٥ - يوحنا ٣ : ١٦

لأنك لم تدخل بابنك ،  
بولدك الوحيد ، علي  
ورفع ابراهيم عينيه  
ونظر حوله

وادا وراءه كبش

تشالك قرناه في السدره

فأخذ ابراهيم الكبش

وقدمه قربانا الله بدل أبنه» (٤)

أن عيد الأضحى الجديد لل المسلمين الجدد

هو أيضاً امتحان للإيمان ،

وعلينا أن نختبر أنفسنا

لنتتأكد من إيماننا

قبل أن نشارك فيه .

و عند مشاركتنا في العيد

نتذكر أن الله

أمر ابراهيم بكبش فداء ضحية

وأن الضحية ماتت

حتى ينجو ورثت ابراهيم الموعود

وبرتفع إلى الحياة الجديدة ويعيش إلى الأبد .

نحمد الله أننا ورثة ابراهيم

لأننا نشارك في تحقيق ما وعد به .

---

٤٦ - التكرير : ٣٢ : ١٠ - ١٣

فقد جاء المسيح كحمل الله  
وقدم تضحية خالدة لابراهيم  
ولكل ورثة عقيدته  
حتى نرتفع نحن كذلك كأبناء ابراهيم  
إلى الحياة الجديدة ونعيش إلى الأبد.

### عيد الأضحى في صلاة عيسى

#### مقدمة

تعلم جيداً  
أن مزاولة الاعمال الدينية  
لكسب الحمد  
لا تنجينا.  
ونحن نذكر أن كل من تبع موسى  
من الخارجين من مصر  
قد ماتوا ما عدا اثنين  
في البراري قبل دخول الأرض المقدسة.  
انهم أيضاً حافظوا على الممارسات الدينية  
ولكن لما كان ذلك بدونخلق الجيد  
فلم يستطعوا ارضاء الله  
وتبعرت اجسامهم الفانية في الصحراء.  
أنهم اخنزوا من السماء  
والماء من الصخر

كما يوجد لدينا الماء والخبز ،  
لكن هذا وحده لم يكن كافياً لنجاتهم  
كما لا تستطيعي الرموز الدينية أن تنجينا .

عبروا البحر

ودخلوا في صيغة الله وتأهلوها  
أن يصبحوا أمة موسى في الغمام والبحر  
هذا الماء عبر عن صيغة الله  
التي توصلكم شاطيء السلامة .

وضوء عيسى هذا ليس هو الاستحمام للنظافة  
انه الملجوء والطاعة الى الله بضمير نقي صاف .

وهو يورث الخلاص من الذنب والعقاب  
ومن قوة المعصية وحضورها

عن طريق بعث عيسى كلمة الله  
الذى مات ودفن من أجلنا حتى يكفر عن ذنبنا  
وقام من أجلنا من بين الاموات ليغفر لنا ذنبنا  
ونرتفع معه لنخلق شهباً له من جديد .

ولكن ، ومع أن أمة موسى كانت في صيغة الله  
وكان لهم المائدة والماء من صخرة الملك

فإن عيسى كلمة الله الابدي  
مع ذلك وبسبب كفرهم الاحمق والمنت  
فقد كادوا يهلكون جميعاً في الصحراء  
ولم يدخلوا الى ارض الميعاد .

هذه الاحداث صارت نذيرأً لنا  
ألاً تستبدل الاعمال السطحية بغير الحمد  
بما نستسيغه في حقيقة أنفسنا من أعمال الشر.  
لذلك فلا يجوز أن تشارك  
في عيد الأضحى العيسوي  
دون أن تقيد  
حياتنا وسلوکنا الخلقي .  
(الصلة التالية أحسن ما تقام  
والناس جلوس على الأرض ، حفاة ،  
والامام من الخلقة الجديدة يقود الصلوات و الادعية)

تبدأ الصلاة بتناول الامام الخبز وعصير العنب وبالحديث الآتي :  
أن كل من يأكل من خبز الرب  
يشرب من كأسه دون جداره  
مذنب بتدنيس جسم ودم  
حل عيد الأضحى الذي هو كلمة الله الشفيع  
عيسى المسيح .  
يجب أن نرى جسمه المقطوع في الخبز  
ودمه الذي هو ختم العهد في الكأس  
ويجب أن نذكر أن الكلمة الذي يحكم  
في قلوبنا باسم الرب  
مات كالحمل

من أجل خطايانا  
حتى لا ننسى  
ونرتكب الذنوب مرة أخرى .

على كل مؤمن أن يمتحن نفسه  
قبل أن يقتسم نصيبيه من الخير  
وحصته من الكأس .

لأن كل من يأكل ويشرب  
يأكل ويشرب دينونة على نفسه  
إذا لم يميز الجسد الذي كسر من أجل خطايانا .  
(إن الذين اطاعوا عيسى كلمة الله

عليهم أن يتبعوا دعوات الإمام التابع للخلية الجديدة)  
إن طريق الاحتفال بترسيخ الميثاق الجديد  
هو صبغة الله .

هذا أمر على المؤمنين  
الذين نصبو حياتهم لطاعة  
عيسى كلمة الله .

فهو يطاع كالواحد الذي يحكم قلوبهم  
كاملولى والوحيد من الله  
ونصر الله .

(يقرأ الإمام التابع للخلية الجديدة)  
دعنا نصمت الآن قليلا  
ونحن ندعوا الله

ونذكر يوم صبغة الله

كيف أنا عُمسنا في الماء معه

ومرنا بتجربة الغطاس والغسل كأنه حمام جنارة

وإننا نذكر كيف مارسنا الموضوع مرة واحدة

اعداداً لنا لحياة جديدة في صلواننا

لم تكن للباء أهمية بقدر ما كانت ترمي اليه

تعبيراً عن أن الخطيئة ماتت في أجسامنا.

وأنا في ذلك اليوم دخلنا

بالمشاركة في حديث عيسى ، الحمد له.

فن السكون الذي سيبدأ

على كل مؤمن أن يدع روح الله الابدية

تفقد الطهارة في جسمه

وطهره وتقوده الى الاعتراف بكل الذنوب

حتى يعلن رب نظافتنا .

(اقرأوا ما يلي بعد لحظات من الصمت :)

«وفي اليوم التالي : يقول كتاب الله

رأى يحيى عيسى قادماً نحوه فقال :

«انظروا ، هذا هو حمل الله

انه هو الذي يمحو الذنوب جميعاً»

أيها المولى نعترف بذنبينا

ادا اعترفنا بذنبينا

فإن الله كفيل بعدله

أن يغفر لنا ذنوبنا

و يطهernا من كل الارخطاء

(يقرأ الإمام التابع للخلية الجديدة)

غفرت ذنوبكم من أجل اسمه.

(الجماعة يقرأون :)

كما رشّ موسى الدم على الناس

ليختم الميثاق

فنحن مرشوشون بدم عيسى

لتختم الميثاق الجديد.

إننا متّحدون في ويعة الاتحاد الميثافي لعيسى

كأمّة تحمل الله

الذى يمحو ذنوب العالم.

ونحن ننتهي ببعضنا الى بعض

والى رب الى الابد.

وبحبنا لبعضنا البعض

يمكن أن تستشف أننا جسد رب

أرجع من الموت بشمن عظيم.

(يقرأ الإمام التابع للخلية الجديدة)

احكموا بانفسكم على ما أقول.

عندما نبارك كأس البركة

اليس ذلك مشاركة

في دم عيسى المسيح الشفيع

وعندما نقسم الخبز  
الليست تلك وسيلة مشاركة في الجسد  
وفي أمة عيسى المسيح  
لأنه يوجد رغيف واحد ،  
ونحن على كثرتنا ، جسد واحد .  
لأننا كنا نشارك في رغيف واحد .  
فليس هناك شيء أبدٍ ، بل هو خلق جديد  
ونحن كلنا أمة واحدة  
أمة إبراهيم الروحية  
مسلمون لله بواسطة كلمته الخالدة عيسى المسيح .

(الإمام حاملاً قطعة الخبز)

لأن تقاليد الفصح (المناسبة لعيد الأضحى)  
التي ناولتكم ايها  
جاءتني من رب نفسه :  
فالرَّبُّ في ليلة اعتقاله تناول الخبز وبعد أن شكر الله  
قسمه وقال :  
«هذا جسدي الذي هو لكم ، اعملوا هكذا  
ذكري لي (القاريء يقسم قطعة الخبز)  
(القاريء يرفع الكأس : )  
وبنفس الطريقة تناول الكأس بعد العشاء  
في نهاية مطافه (حججه)  
إلى حيث يريد فراق القدس .

يعلم أنه روح الله الإبدية  
قدم للعالم كضحية ،  
قال : هذا هو الميثاق الجديد  
ختنوم بدمي .  
عندما تشربون افعلاوا هكذا  
ذكرى لي .

(يصب القاريء من الابريق في الكأس)  
«فكلما أكلتم الخبز وشربتم الكأس  
فانتم تعللون موت الرب حتى يرجع» .  
(يرزع الخبز والكتوزين بين الناس  
حتى يشاركون فيها جيماً).  
(القاريء) : دعونا نساهم في عبادة الرب  
الجميع يضرعون ويرفون اليه بالدعاء قائلين

«سبحان الله — الحمد لله سبحانك — الحمد لك  
الحمد لله ، الله أكبر»  
(القاريء) : دعني أذكر أيها منكم  
الذى لم يسلمه الله في صبغة الله  
أن يفعل ذلك حتى لا تستثنوا انفسكم  
من الاحتفال معنا بعيد الأضحى العيسوى  
في المرة القادمة

إذا تأخر يوم مجيء الكلمة الله

## دعوات لصلوة شافية اضافية

اذا استمعتم باهتمام  
الى صلوات الله ربكم  
وعلمت ما يراه صواباً في عينيه  
وابعدتم وصاياته  
وحفظتم قوانينه المقدسة  
فلن أمسكم بالامراض  
التي انزلها بأهل مصر<sup>(٤٧)</sup> و<sup>(٤٨)</sup>  
أنا الرب الذي يشفيكم  
هل من مريض بينكم  
ليدعوا مشايخ المسجد الجامع  
وليصلوا من أجله  
ويدهنوه بالزيت باسم الرب.  
وستُبرئه صلاة الامان المريض.  
وسوف يرفعه الرب.  
فاما ارتكب معاشي  
ستُغفر له.<sup>(٤٩)</sup>

سيرسل الشيطان زبانيته ليقول :  
أن الله يصيّبنا بالمرض بسبب ذنبنا.<sup>(٥٠)</sup>

٤٧—اشارة الى زمن الخروج.

٤٨—خروج ١٥: ٢٦

٤٩—يقرب ٥: ١٤ - ١٥

٥٠—أيوب ٦: ١١

لكن اليوم لا دينونة

على الذين في حياة عيسى المسيح الجديدة .<sup>(٥١)</sup>

فأنه عندما أقدم على الذبح العظيم<sup>(٥٢)</sup>

أصيب بالجروح والندوب ليشفع فينا

لمردنا وأصرازنا

فقد تحمل الضرب والسيطان (التي تستحقها)

حتى يكون لنا سلام مع الله

ومع جروحوه برئنا

من معرض المعصية والموت التالي

أي الانفصال عن الله<sup>(٥٣)</sup>

لذلك كما قال عيسى :

لقد كملتم بامانكم<sup>(٥٤)</sup>

فخذلوا شفاءكم<sup>(٥٥)</sup>

---

٥١ — رؤفية ٨ : ١

٥٢ — الصافات ٣٧ : ١٠٧

٥٣ — اشعياء ٥٣ : ٥

٥٤ — حق ٩ : ٢٢

٥٥ — لوقا ١٨ : ٤٢

مع أننا نؤمن جيداً بأن الله قادر أن يشفينا من أمراضنا ، وأحياناً كثيرة يبرأنا  
عندما نتكل عليه ، لا بد لنا من التسليم بأن هناك أوقات قد لا يشاء الله فيها  
شفاعنا لأسباب بعيدة عن افهامنا . (الموت حالة من الحالات البشرية التي  
تعني أن هنالك مرض واحد يعجز شفائه حق نطس الاطباء ، وهو الموت  
الجسدي ، رما لم تتحقق من ذلك ، فالضارعون إلى الله قد يفقدون ايمانهم إذا  
لم يحصل لهم شفاء في كل مرة يضرعون فيها إلى الله بالصلوة .